التانيث ومثله لا يرخم الا شذوذا وزعم ابن خروف ان اصله صاحبي
بالاضافة وانه جرى مجرى المركب المزجي فرخم بحذف الكلمة الثانية
ثم ادركه ترخيم اخر بعد ذالك الترخيم بحذف اليا من صاحب
وهذا تعسف لا داعي اليه وقوله عرا الذنب استعارة مكنية
وتخييلية يشبه ذالك بالشي في الشدة والتمسك بعرا مشتد
يتماسك بعراه المستكن في شي اخر ثم اثبت لذالك الشي ما
هو من لوازم المشبه به وهو العرا والخلة ترشيح وهو كناية
عن الضعف وعدم القدرة على الوطي يعني ان الرجل منا فتر
عن الوقاع ولم يستطعه هجره النسا وتركن مواصلته لرغبتهن
عنه والشاهد فيه خفض كلهن لمجاورة المخفوض وهو
الزوجات وكان حقه النصب لانه توكيد لذوي ولاكنه خفض لمجاورة
الزوجات • يسلكن في نجد وغورا غايرا • وتمامه • فواسفا عن قصدها
جوائرا • يسلكن اي يدخلن والشاهد فيه نصب غورا بالعطف
على محل في نجد

شواهد الجوازم

• ولست بحلال التلاع مخافة • ولاكن متى يسترفد القوم ارفد •
قاله طرفة بن العبد البكري بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة
بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل
شاعر جاهلي يكنا ابا عمرو ولقب بطرفة ببيت قاله وقتل وهو
ابن عشرين سنة ولذالك قيل له ابن العشرين والبيت من
قصيدته المشهورة من الطويل والشاهد في متى حيث جزم
الفعلين لانها هاهنا جازمة والاسترفاد طلب الرفد وهو
العطية وقيل المعونة والحلال بالتشديد من حل اذا نزل ويروى
بمحلال بكسر الميم وضبطه بعضهم بجلال بالجيم ثم فسره بقوله

لست

لست ممن يستتر في التلاع مخافة الضيف وهو جمع تلعة
وهو ما ارتفع من الارض • ايان نؤمنك تامن غيرنا واذا • لم تدرك
الامن منا لم تزل حذرا • هو من البسيط والشاهد في ايان
حيث جاءت جازمة هاهنا فجزمت نؤمنك وتامن ايضا مجزوم
لانه جواب ومنا حال ولم تزل جواب اذا وحذر بفتح الحاء المهملة
وكسر الحاء المهملة وكسر الذال خبر لم تزل واسمها مستتر
فيها • خليلي انى تاتياني تاتيا • اخا غير ما يرضيكما لا يحاول •
هو من الطويل اي يا خليلي والشاهد في انى حيث جزم
الفعلين لانه للشرط هاهنا وغير منصوب بقوله لا يحاول من
حاولت الشي اذا اردته • حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا
في غابر الازمان • لم يسم قايله والنجاح الفوز والغابر بغين معجمة
وموحدة وراء الزمن الباقي ويطلق على الماضي ايضا فهو من
الاضداد والشاهد في حيثما حيث جزم الفعلين تنبيه
الجازم للفعلين الاداة على مذهب الجمهور من البصريين واجازه
ابن عصفور والابدي واعترض بان الجازم كالجار فلا يعمل
في شيئين وبانه ليس لنا ما يتعدد عمله الا ويختلف كرفع
ونصب ويجاب بالفرق بان الجازم لما كان لتعليق حكم على اخر
عمل فيهما بخلاف الجار وبان تعدد العمل قد عهد من غير
اختلاف كمفعولي ظن ومفاعيل اعلم وقيل الشرط مجزوم
بالادات والجواب مجزوم بالشرط كما ان المبتدا مرفوع بالابتدا
والخبر مرفوع بالمبتدا ونسب الى الاخفش واختاره في التسهيل
وقيل الشرط والجزا تجازما كما قال الكوفيين في المبتدا والخبر
انهما ترافعا وهذا نقله ابن جني عن الاخفش وقيل الادوات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)